بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما الهم والشكر له على ما علم والصلاة والسلام على سيدنا
محمد النبي الاعظم والرسول الاكرم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
وبعد فاني لما شرحت المدح الشريف النبوي الذي تضمنته القصيدة
الهمزية انشا العلامة شرف الدين البوصيري عفا الله بغفرانه
واسكنه فسيح جنانه وجاشر جاعدم النظير لما استودعه من الايضاح
والتقرير قد اشتمل على فنون من النفايس ونفايس من الفنون وجلا على
الخطاب من محدراته عرائس تستحسنها المحصلون اردت ان اختصره
بان اقتصر على افهام المعنى المراد من غير تطويل في العبارة ليستحسن كل من
وقف على معانيه القاعدة وطالعه اختصاره ومزجت فنه الشرح
بالمشروح ليتم التقريب والوضوح ونسال الله التوفيق لما يرضيه من القول
وان يعصمنا من الخطا والزلل انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم
الوكيل قال المصنف رحمه الله مخاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم **كيف**
ترقى رقيك الانبيا وهو كلام تعجبي يتضمن نفي كون رقي الانبيا
كرقيه وان رقيه فوق رقيهم حسا ومعنى واستدل على ذلك بقوله
يا سماما طاولتها سما في العلو الحسي لانه صلى الله عليه وسلم كان قاب
قوسين او ادنى ولا في العلو المعنوي الذي هو الارتقاء في مدارج الكمال
من العلم والفضيلة والنبوة والرسالة فرتبة الانبيا والرسل وان كانت فوق
رتب الخلق اجمعين لقوله ولقد فضلنا بعضهم على بعض لكن انت يا محمد
افضلهم لقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح انا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر وفي البيت الملم بقوله

في البردة

ورجوع الخلق كلهم الى شفاعته بل وفي الجنة لما يعطاه من الوسيلة
والفضيلة وما لا عين رات ولا اذن سمعت صلى الله عليه وسلم
وبدا ظهر للوجود منك يا اكرم المخلوقين **كريم من** شخص
كريم هو عبد الله والده وذلك الكريم الباني **اباوه كرما** وحاصله
انه وصف النبي صلى الله عليه وسلم بكرم الذات وكرم الاب وكرم
الاجداد على وجه الاسغراق من لدن عبد الله والد النبي صلى الله عليه
وسلم الى السيد ادم صلى الله عليه وسلم وبالغ في وصفه بالكرم حتى
صح الكثرة بما عنده من الكرم ان شتاع منه شخص كريم وهذا
النوع يسمى في البديع التجريد كقولهم لي من فلان صديق حميم وهذا
المذكور من الذات والاصول **نسب** اذا تاملته ايها المخاطب
ونظرت الى جميع افراده **تحسب** وتظن **العلا** وهو جمع عليا كما تقدم
وهو مفعول اول **تحلاه** الباء للسببية والضمير للنسب **قلدتها**
في موضع المفعول الثاني **نجوما الجوزا** فاعل قلدتها وها قلدتها
مفعول اول لقلدتها ونجوما المفعول الثاني كما تقول قلدتك
الامر او على نزع الخافض اي قلدتها بنجوما والجوزا برج في السماء
وقد استعار للعلا حيد او جعل نجوم الجوزا كالقلادة من
الحلي الذي جعل في جيد العلى واستعار للعلا جيدا وجعل رجال
النسب كعقد من الحلي في عنق العلا وشبه ذلك العقد بالنجوم
المضيئة الحسنة وشبه التقليد الى الجوزا لكونها البرج الذي
تحله النجوم المذكورة **حبذا** فعل من افعال المدح **نعم** فعل ماض
زيد وذا فاعله **عقد سودد** وهو المخصوص بالمدح والسودد السيادة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)